

إِلَّا مَحَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ

من صلوات رجب المروية عن رسول الله ﷺ

رواية السيد ابن طاوس*

صلاة سلمان في رجب

صلاة جلييلة علمها رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان الفارسي، ومن ثوابها: «.. ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في هذا الشهر ثلاثين ركعة وهو شهر رجب.. إلا محَا الله تعالى عنه كلَّ ذنب عملَه في صغره وكبره، وأعطاهُ اللهُ سبحانه من الأجرِ كَمَنْ صامَ ذلكَ الشهرِ كلَّه، وكُتِبَ عندَ اللهِ مِنَ الْمُصَلِّينَ إِلَى السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ.. يا سلمان، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذِهِ عَلَامَةٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ، لِأَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يُصَلُّونَ ذَلِكَ».

أما كيفيتها: تُصَلِّي في أوَّلِهِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكَعَةٍ (فاتحة الكتاب) مرّة واحدة، و(قل هو الله أحد) ثلاث مرّات، و(قل يا أيها الكافرون) ثلاث مرّات، فإذا سلّمت رفعت يديك وقلت: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذا الْجَدِّ مِنْكَ الْجِدُّ؛ ثُمَّ امسح بها وجهك.

وصلّ في وسط الشهر عشر ركعات [بالكيفية نفسها]، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء، وقل: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، إلهًا وَاحِدًا أَحَدًا فَرْدًا صَمَدًا لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلا وُلْدًا؛ ثُمَّ امسح بها وجهك.

وصلّ في آخر الشهر عشر ركعات [أيضاً كما سبق]، فإذا سلّمت فارفع يديك إلى السماء، وقل: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ؛ ثُمَّ امسح بها وجهك، وسلّ حاجتك.

ركعتان في كل ليلة

كلّ ركعة (فاتحة) الكتاب مرّة، و(قل يا أيها الكافرون) ثلاث مرّات، و(قل هو الله أحد) مرّة، فإذا سلّم منهما رفع يديه، وقال: (لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ).

يوم الجمعة، بين صلاتي الظهر والعصر

أربع ركعات ما بين صلاة الظهر وصلاة العصر يقرأ في كلّ ركعة (الحمد) مرة وآية (الكرسي) سبع مرّات و(قل هو الله أحد) خمس مرات، ثم يقول عشرًا: (أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ).

* (انظر: إقبال الأعمال: 3 / 178 - 200)